[148] 3 - فس (1): * (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم) * (2). قال علي بن ابراهيم: إنها نزلت لما رجع رسول ا صلى ا عليه وآله إلى المدينة ومرض عبد ا بن أبي - وكان ابنه عبد ا بن عبد ا مؤمنا - فجاء إلى النبي (3) صلى ا عليه وآله - وأبوه يجود بنفسه - فقال: يا رسول ا ! بأبي أنت وأمي إنك إن لم تأت أبي (4) كان ذلك عارا علينا، فدخل عليه رسول ا صلى ا عليه وآله - والمنافقون عنده - فقال ابنه عبد ا بن عبد ا: يا رسول ا ! استغفر له (5)، فاستغفر له، فقال عمر (6): ألم ينهك ا يا رسول ا أن تصلي عليهم أو تستغفر لهم ؟ ! فأعرض عنه رسول ا صلى ا عليه وآله، وأعاد (7) عليه. فقال له: ويلك ! إني خيرت (8) فاخترت، ان ا يقول: * (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم) * (9) فلما مات عبد ا جاء ابنه إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول ا ! إن رأيت أن تحضر (10) جنازته، فحضره رسول ا صلى ا عليه وآله وقام على قبره، فقال له عمر (11): يا رسول ا ! ألم ينهك ا أن تصلي على أحد منهم مات أبدا ؟ !

_____ (1) تفسير القمي علي بن ابراهيم 1 / 302.

(2) التوبة: 80. (3) في المصدر: إلى رسول ا.. (4) نسخة في (س): لم تأت أبي عائدا..

(5) استغفر ا له، نسخة في (س). (6) في التفسير: الثاني، بدلا من: عمر، ولعله بدلت الكلمة خوفا. (7) في المصدر: فأعاد.. وهو الظاهر. (8) في (ك): خرت، وفي حاشيتها نسخة بدل: خبرت فأخبرت، ووضع تحتها: نهج (9) التوبة: 80. (10) جاءت نسخة في حاشية (ك): أي في أن تحضر.. (11) في المصدر: الثاني، بدلا من: عمر.

_____